و يستغفر من ذنوبه (أو أراد شكورا (لربه على نعمه و كل ما يفعله ا بالعبد من نعمة و كل ما يخلفه ا فهو نعمة ا عليه فكلما نظر إلى ما فعله ربه شكر و إذا نظر إلى نفسه إستغفر .

و التذكر قد يكون تذكر ذنوبه و عقاب ربه و قد يدخل فيه تذكر آلائه و نعمه فإن ذلك يدعو إلى الشكر قال تعالى (إذكروا نعمة ا عليكم (فى غير موضع فقد أمر بذكر نعمه فالمتذكر يتذكر نعم ربه و يتذكر ذنوبه .

و أيضا فهو ذكر الشكور لأنه مقصود لنفسه فإن الشكر ثابت في الدنيا و الآخرة و ذكر التذكر لأنه أصل للإستغفار و الشكر و غير ذلك فذكر المبدأ و ذكر النهاية و هذا المعنى يجمع ما قيل و ا سبحانه أعلم $ فصل .

والتذكر إسم جامع لكل ما أمر ا بتذكره كما قال (أولم تعمركم ما يتذكر فيه من تذكر و جاءكم النذير (أي قامت الحجة عليكم بالنذير الذي جاءكم و بتعميركم عمرا يتسع للتذكر